

التحالف الوطني للأمة المأمونة (معاً من أجل أمة مأمونة)

عبد الله الخميسي
المنسق الوطني للتحالف

المقدمة

على الرغم من الدلائل الواضحة على التقدم في خفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال ما يزال هناك العديد من التحديات التي تواجه الحكومات، فالمشاكل المتعلقة بالأمومة المأمونة تعزى إلى عوامل معقدة ترتبط بمستويات التنمية الاجتماعية والعدالة الجندرية في أي بلد.

فالفروقات الكبيرة بين مناطق الريف والمدينة هي من أهم التحديات، إضافة إلى سوء التوزيع الجغرافي لمقدمي خدمات الرعاية الصحية عند الولادة ونقصها، أيضا نقص خدمات ما بعد الولادة وكما أنه من الضروري تطوير الإرشادات والبروتوكولات المبنية على الدلائل ودمجها في مناهج التدريب والتعليم وفي نشاطات التعليم المستمر.

وتعتبر اليمن من البلدان ذات معدلات وفيات الأمهات وحديثي الولادة العالية حيث تبلغ 365 حالة وفاة لكل 100000 ولادة حية و37 حالة وفاة في أوساط حديثي الولادة لكل 1000 طفل حديث الولادة على التوالي، وتعود 42% من وفيات الامهات في سن الإنجاب إلى مضاعفات الحمل والولادة، كما أن 70% من وفيات حديثي الولادة يمكن تجنبها من خلال الموائمة بين صحة الأم والطفل. وتتعدد أسباب وفيات ومرضاة الامهات ما بين الأسباب المباشرة كالنزف، وتعسر الولادة، والإنتان (العدوى) ، وبين الأسباب غير المباشرة والمتمثلة في الأسباب الاجتماعية والاقتصادية من عدم الاهتمام بالفتاة منذ طفولتها والإنجاب المبكر، الفقر، والممارسات غير الصحية المبنية على المعتقدات الخاطئة

تأسيس التحالف

ü

انطلاقاً من الجهود التي تبذل في دعم قضايا الأمومة المأمونة، وتحقيقاً لأهداف التنمية الألفية جاءت مبادرة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة لتأسيس (التحالف الوطني للأمومة المأمونة) في إطار متابعة توصيات

المؤتمر الوطني للأمم المتحدة المأمونة والذي عقد بصنعاء 2005م، حيث تم تنسيق الجهود بين المجلس والجهات المعنية والوكالة الأمريكية للتعاون - مشروع الخدمات الصحية الأساسية ومنظمة الصحة العالمية والتي أثمرت تلك الجهود بعقد لقاء تشاوري في 15 مايو / 2007م وبحضور الجهات ذات العلاقة والمعنيين، وأسفر ذلك اللقاء إلى إنشاء لجنة تحضيرية قامت على مدار شهرين بتحضير النظام الأساسي للتحالف ووضع الأهداف والرؤية والرسالة الخاصة بالتحالف

تأسيس التحالف

ن تم عقد اللقاء التأسيسي للتحالف الوطني للأمم المتحدة المأمونة بحضور الجمعية العمومية بتاريخ 23 يوليو / 2007م وبحضور 112 عضو من أعضاء التحالف ، حيث تم إقرار النظام الأساسي وانتخاب 7 من الأفراد للانتظام إلى المجلس التنفيذي للتحالف والمكون من 21 عضو (9 من الجهات الحكومية) ، (5 من منظمات المجتمع المدني) ، وكذلك تم انتخاب 3 أعضاء لجنة الرقابة و التفتيش.

ن الجهات الممثلة في المجلس التنفيذي :

- Ø المجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة
- Ø وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
- Ø وزارة الصحة العامة والسكان
- Ø وزارة التربية والتعليم
- Ø وزارة الأوقاف والإرشاد
- Ø وزارة حقوق الانسان
- Ø وزارة الإعلام

- Ø اللجنة الوطنية للمرأة
- Ø جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية
- Ø اتحاد نساء اليمن
- Ø جمعية رعاية الأسرة اليمنية
- Ø جمعية القابلات اليمنيات
- Ø مؤسسة الصالح الاجتماعية لتنمية

ü رؤيتنا



نسعى مع كافة الشركاء إلى حصول الأمهات وحديثي الولادة على خدمات وبرامج داعمة لحقوقهم في الصحة والأمان والحياة الكريمة

ü مبادئنا:



- الدفاع عن الأمومة المأمونة كحق أساسي من حقوق الإنسان.
- الالتزام بتعزيز الوعي وفهم الأمومة المأمونة.
- بناء القدرات الوطنية لتحقيق أهداف الأمومة المأمونة على مختلف المستويات وضمان استدامتها.
- التعاون والشراكة مع المحيط الوطني والإقليمي والدولي في تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب.
- تشجيع المساهمات الطوعية في تحقيق أهداف الأمومة المأمونة وربط النشاط المحلي مع الرؤى العالمية للأمومة المأمونة.

٣ الاستراتيجية:

- التشبيك بين أعضاء التحالف والشركاء بهدف تعزيز وتكامل الجهود لتحسين ودعم الأمومة المأمونة وصحة حديثي الولادة في إطار العمل العام لأعضاء التحالف والشركاء المساهمين.
- التنسيق في خطط وأنشطة التحالف مع متطلبات سياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية وكذلك مع أنشطة وخطط الأعضاء.
- القيام بالدراسات والبحوث اللازمة.
- زيادة وعي الجمهور لدعم ومناصرة قضايا الأمومة المأمونة.
- المناصر والتأييد لتنمية ومراجعة وتنفيذ كل القوانين والقرارات والنظم ذات العلاقة.
- تمكين الأمهات والأسر من الوصول إلى خدمات الأمومة المأمونة وحديثي الولادة.
- تحسين جودة خدمات الأمومة وصحة حديثي الولادة.
- مراقبة وتقييم الأنشطة ونشر التحديث لأنشطة وبرامج التحالف.

٣ أهداف:

- تخفيض وفيات ومرضاة الأمهات وحديثي الولادة بحسب ما تنص عليه الاستراتيجية الوطنية لتحقيق أهداف التنمية الألفية.
- رفع وزيادة معدلات الولادة التي تتم تحت إشراف كوادر مؤهلة

٣ أبرز توجهات التحالف المستقبلية

- تقوية البنية التحتية للتحالف الوطني للأمم المتحدة
- التعريف بالتحالف الوطني للأمم المتحدة، أهدافه واستراتيجياته
- رفع الوعي المجتمعي وتقديم المعلومات حول قضايا الأمم المتحدة وأهميتها في تعزيز صحة الأمهات وحديثي الولادة
- كسب تأييد ومناصرة أصحاب القرار وصانعي السياسات في قضايا الأمم المتحدة
- تقوية مبدأ الشراكة بين القطاعات المختلفة (حكومي - خاص - منظمات مجتمع مدني) في قضايا الأمم المتحدة وصحة المواليد
- بناء وتعزيز قدرات العاملين في مجال الأمم المتحدة